

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في اجتماع اللجنة الفرعية
المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا ،
المنعقد في إسطنبول - تركيا ، خلال الفترة
من ٣ - ٥ نوفمبر ٢٠٠٩م.

(١٢)

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين الذي شارك في اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا والذي انعقد في اسطنبول- تركيا في الفترة من ٣-٥ نوفمبر

٢٠٠٩م


صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني الموقر
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

الموضوع: تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في اجتماع
اللجنة الفرعية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا والذي انعقد في
اسطنبول- تركيا في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م

يسرني أن أرفق إلى معاليكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين عن المشاركة في أعمال اللجنة الفرعية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا والذي انعقد في اسطنبول- تركيا في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م.

وتفضلوا معاليكم بقبول وافر الشكر والتقدير ،،،


علي سلمان أحمد
رئيس الوفد المشارك

مكتب الرئيس	مجلس النواب
للعرض على الشعبة البرلمانية	
التاريخ ١٠/١/٢٠١٠م	الوقت ٩ / ١٥

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
المشارك في
"اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا"

٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩ م
اسطنبول - تركيا

أولاً: المقدمة:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا، والذي انعقد في اسطنبول- تركيا في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م.

ثانياً: أسماء الوفد المشارك:

١. سعادة النائب علي سلمان أحمد. (رئيس الوفد)
٢. سعادة العضو عبدالغفار عبدالحسين عبدالله.

المرافقون:

٣. السيد ياسر رمضان العسم- أخصائي مراسم وتشريفات أول (مرافق إداري).
٤. السيدة رقية عبدالشهيدي الإسكافي- مصور تلفزيوني بمجلس النواب (مرافق إعلامي).

ثالثاً: ملخص لأهم ما ورد في الاجتماع:

لقد لاحظ المجتمعون بأن سوق الطاقة المتكاملة في آسيا أصبح يهدد جميع المجتمعات ويشكل كارثة قادمة من الصعب الحد منها دون تكاتف جميع الدول في منطقة آسيا، ومن الضروري تكثيف مثل هذه الفعاليات وتفعيل التوصيات التي تخرج بها، والتزام جميع الدول المعنية باحترام وتطبيق هذه التوصيات للحد من هذه الأزمة القادمة التي خلقها الإنسان من خلال حاجاته ومتطلباته دون الأخذ في الاعتبار نتائج وعواقب هذه الآفة الخطيرة التي حان الوقت لمكافحتها ومواجهتها من خلال التقنيات الحديثة وتنويع مصادر الطاقة حسبما جاء في التقرير، وهذه مسؤولية جماعية لا بد من مواجهتها، وعلى البرلمانات والحكومات ومؤسسات المجتمع المدني الوقوف بجديته للتصدي لها. مع ضرورة الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالطاقة كلما أمكن.

● عقدت اللجنة الفرعية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا اجتماعها في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م في اسطنبول. شارك في هذا الاجتماع وفوداً من أفغانستان والبحرين وبنغلادش وأندونيسيا وإيران وروسيا والمملكة العربية السعودية وتركيا.

● ألقى سعادة الدكتور / علي خرم مساعد الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية كلمته الترحيبية وشكر البرلمان المضيف على الترتيب الجيد لهذا الاجتماع. كما ألقى معالي السيد / أمين أنونين رئيس مجموعة الجمعية

البرلمانية الآسيوية في الجمعية الوطنية التركية العليا كلمته الافتتاحية في بداية الاجتماع. وأنتخبَ معالي السيد أمين أنونين رئيساً، ومعالي السيد روديك إسكوزهين نائباً لرئيس اللجنة الفرعية. وقام سعادة الدكتور علي حُرْم مساعد الأمين العام بمساعدة الرئيس في رئاسة الاجتماع.

● شارك كلاً من سعادة السيد/ سيد محمد حسن أبو ترابي النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسعادة السيد/ فاليري يسيف النائب الأول لرئيس مجلس الدوما للاتحاد الروسي في الاجتماع كضيوف خاصين.

● رحبت اللجنة الفرعية بتقرير الأمين العام الصادر في الوثيقة رقم SG/Rep/2009/10/rev.1 المؤرخة في 1 نوفمبر 2009م وأعربت عن تقديرها لطريقة طرحه على اللجنة الفرعية للنظر فيه.

● قدم فريق الخبراء التقنيين التابع للأمانة العامة عرضين حول كثافة الطاقة وشبكة الغاز الآسيوية، حيث رحبت بهما اللجنة الفرعية كمعلومات تثقيفية داعمة.

رابعاً: مشاركة الوفد:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الجلسة الافتتاحية لاجتماع اللجنة الفرعية، كما كانت له مداخلات بعد عرض تقرير الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية وأخذت في الاعتبار ضمن التقرير الختامي. كذلك قدم الوفد مداخلات بعد عرض تقرير اللجنة الفرعية الفنية المعنية بسوق الطاقة المتكاملة في آسيا وأيضاً أخذ في الاعتبار وضمن التقرير الختامي.

خامساً: التوصيات:

- إعطاء مزيد من الاهتمام لمحطات وخطوط الأنابيب في آسيا.
- النظر إلى سوق الطاقة الآسيوية المتكاملة على الصعيد العالمي.
- تحقيق التكامل في آسيا في مجال الطاقة من خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.

- على الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية رسم خارطة طريق تحدد ملامح التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى.
- النظر في تقييم أنواع أخرى من أنواع الطاقة كالطاقة النووية والطاقات المتجددة وطاقة الرياح، وما إلى ذلك.
- ينبغي على جميع الأعضاء أن يكونوا قادرين على تطوير التقنية النووية للأغراض السلمية.
- ينبغي إرسال وتبني الجمعية البرلمانية الآسيوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- العمل على إزالة الفجوة في مجال تقنية الطاقة في آسيا من خلال التعاون بين الدول الأعضاء.
- ضرورة أن تولى الجمعية البرلمانية الآسيوية القضايا البيئية أهمية كبيرة.
- ينبغي أن تدعم الجمعية البرلمانية الآسيوية تقرير غولدستون لمجلس حقوق الإنسان وإدانة الأعمال الإجرامية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة.
- مراجعة خطط الخيارات الأمثل والأقل تكلفة للطاقة وتطوير الغاز في الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية والمتاجرة في الطاقة كخيار واضح لتلبية جزء من الطلب وتقليل انبعاثات الكربون وتحديد مشاريع الطاقة الإقليمية التي يتم بناؤها وتشغيلها على أساس أولويات هذه الخيارات.

سادساً: الخلاصة:

لقد كان لهذه المشاركة فرصة نادرة لكي يتمكن مجموعة من أعضاء مجلسي الشورى والنواب الإطلاع على تجارب برلمانيي دول العالم الآسيوية في مجال الطاقة ومدى جدّيتهم في التصدي والمحاولة للحد من مخاطر الطاقة وما تؤول إليه من كوارث.

ونرى بأن مثل هذه المشاركات أصبحت ضرورة ملحة للإستفادة من الخبرات ذات العلاقة في المجالات البرلمانية والتعرّف عليها.

ولا بد من الإشادة بالدور البارز لمرافقي الوفد، السيد ياسر رمضان العسم – أخصائي مراسم وتشريفات أول (كمرفق إداري)، و السيدة رقية عبدالشهيدي الإسكافي – مصور تلفزيوني بمجلس النواب (كمرفق إعلامي)، لما قاما به في تسهيل أمور الوفد، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير.

سابقاً: الملاحظات:

كان برنامج اجتماع اللجنة الفرعية ناجحاً بكل المقاييس وقد تمكن منظمو هذا الاجتماع من تهيئة الأجواء المناسبة لنجاحه، وعلى الرغم من قلة عدد الوفود البرلمانية المشاركة إلا أن المداخلات والحوارات أثرت هذا الاجتماع، بالإضافة إلى إن الأجواء الجميلة للبلد المضيف ساعدت كثيراً في إثراء ونجاح هذا اللقاء البرلماني الهام.

